

كورونا» ينتشر في ريف الهند كالنار في الهشيم.. 412 ألف إصابة جديدة»





بنجالور- رويترز

سجلت الهند زيادة قياسية في الإصابات اليومية الجديدة بمرض «كوفيد-19»، الخميس، حيث رصدت 412262 إصابة، فضلاً عن تسجيل عدد وفيات قياسي بلغ 3980 حيث تنهك موجة ثانية من الجائحة النظام الصحي وتنتشر بسرعة «كالنار في الهشيم» من المدن إلى المناطق الريفية الشاسعة.

ووفقاً لبيانات وزارة الصحة تجاوز عدد الإصابات بالمرض في الهند، ثاني أكبر دولة من حيث عدد السكان في العالم، 21 مليوناً بينما بلغت حصيلة الوفيات 230168. وبينما تكافح المستشفيات لتوفير أسرة وأكسجين للمرضى، قالت منظمة الصحة العالمية في تقرير أسبوعي إن الهند سجلت قرابة نصف الإصابات وربع الوفيات بفيروس «كورونا» على مستوى العالم خلال الأسبوع الماضي.

ويقول خبراء طبيون إن الأعداد الفعلية قد تكون بين خمسة وعشرة أضعاف الحصيلة الرسمية.

والعاصمة نيودلهي من ضمن المدن الأكثر نكبة بالجائحة، لكن في المناطق الريفية التي يقطنها قرابة 70 في المئة من سكان الهند يفرض النقص في مرافق الصحة العامة المزيد من التحديات.

وقال سوريش كومار، منسق ميداني يعمل في منظمة خيرية «الوضع أصبح خطيراً في القرى». وأضاف أن في بعض القرى التي تعمل بها المنظمة في ولاية أوتار براديش التي يقطنها نحو 200 مليون «توجد وفيات في كل منزل تقريباً».

ويواجه رئيس الوزراء ناريندرا مودي انتقادات واسعة لعدم التحرك على نحو أسرع لكبح جماح الموجة الثانية بعد مشاركة عشرات الآلاف في مؤتمرات سياسية ومهرجانات دينية في الأسابيع الماضية لتصبح هذه التجمعات بؤراً لانتشار سريع للعدوى. وتزامنت زيادة الإصابات مع انخفاض كبير في معدل التطعيم ضد المرض بسبب مشكلات في الإمداد والتسليم، على الرغم من أن الهند منتج كبير للقاحات.